

البحث العاشر: الفكر السياسي الحديث

1. الدولة والمجتمع المدني عند هيجل (1770-1831)

المجتمع المدني: فضاء للمصالح الفردية والخاصة والتنافس والاقتصاد.
الدولة الهيجلية: أرفع منزلة من المجتمع المدني؛ فهي التجسيد الفعلي للفكرة الأخلاقية والروح الموضوعي الذي يتحقق فيه الاتحاد بين الفردانية والشمولية وبالتالي تتحقق بها الحرية الحقيقية.

2. فلاسفة العقد الاجتماعي (هوبز، لوك، روسو)

توماس هوبز: حالة الطبيعة حرب وصراع دائم؛ العقد تنازل مطلق عن الحقوق للحاكم المطلق (التنين) لضمان الأمان وحق الحياة.
جون لوك: حالة الطبيعة سلمية وتتسم بالمعقولية بها حقوق طبيعية (الحرية، الملكية)؛ العقد مقيد لإنشاء حكومة مدنية تقوم على الموافقة والحرية وفصل السلطات.
جان جاك روسو: حالة الطبيعة حرية وبراءة؛ أفسدتها المدنية والملكية؛ بالنسبة للحالة التعاقدية فيسلم الأفراد إرادتهم لـ "الإرادة العامة" للكيان الجمعي الأخلاقي لضمان الحرية والمساواة.

3. كارل ماركس (1818-1883) والفكر السياسي

الديالكتيك المادي: التاريخ حركة تتحدد بتطور قوى الإنتاج؛ العلاقات الاقتصادية بدلاً من الفكرة المجردة.
البنية التحتية والفوقية: نمط الإنتاج (البنية التحتية) يحدد الدولة والقانون والأيدولوجيا (البنية الفوقية) لخدمة الطبقة الحاكمة (البرجوازية).
الصراع الطبقي: التناقض بين البرجوازية والبروليتاريا وفائض القيمة يفضي للثورة والتغير السياسي نحو الاشتراكية.